سلة سيدات بردى تتأهل بجدارة إلى الدرجة الأولى

إنجاز ثمين عنوانه الإخلاص والتفاني والعمل الجماعي

ناصر النجار

تأهل فريق سيدات بردى لكرة السلة إلى دوري الدرجة الأولى بعد أن تصدر دوري الدرجة الثانية في الدور الأول والدور النهائي متجاوزاً كل الفرق التي واجهته.

ولم يكن مشوار التأهل سهلاً، بل مرّ بصعوبات وعثرات عديدة، لكن الروح الإيجابية للفريق تجاوزت كل هذه العقبات وكسبت الرهان معلية راية النادي في سماء كرة السلة الوطنية.

ولا شك أن إدارة النادي دعمت فريقها بكل ما يلزم من إعداد واستعداد ومستلزمات ومكافآت وكانت حريصة على متابعة الفريق في كل التمارين والمباريات كحالة دعم معنوية، كما وفرت معسكراً مغلقاً في حلب بين ذهاب وإياب الدور الأول لتزداد ثقة اللاعبات بنفسهن وليكتسبن الخبرة والانسجام المطلوبين قبل دخول الدور النهائي الحاسم.

ولا بدَّ هنا من وقفة نذكر فيها الجهود التي قام بها مدربا الفريق، أمين الخوري في ذهاب الدور الأول وفادي ملا في إياب الدور الأول والدور النهائي الأقوى والحاسم.

الإنجاز الذي حققته سيدات بردى كان متميزاً وخصوصاً أنه جاء ضمن أزمة كورونا التي عطلت بناتنا في فترات سابقة عن التدريبات قبل أن يستعيد الفريق نشاطه ولياقته وجاهزيته مطلع هذا الموسم وقد حقق المطلوب وتجلى في الرهان.

وهذا الإنجاز يدفعنا للحديث عن بعض النشاطات الأخرى التي حققتها النادي العديد من الإنجازات لبطولة الجمهورية في البلياردو في الفردي التي أقيمت في اللاذقية، وكإنجازات أخرى تحققت في ألعاب القوة البدنية وبناء الأجسام والشطرنج.

الرياضة في نادي بردى عادت إلى الدوران من جديد بعد موسم(كبيس) تعطل بفعل جائحة كورونا، البداية من سلة السيدات التي أبدعت وحققت الإنجاز، وهناك رياضات أخرى قادمة لتقول كلمتها في المحافل الرياضية.

قصة تأهل سيدات كرة السلة في نادي بردى إلى الدرجة الأولى يرويها أصحاب الإنجاز، وإليكم التفاصيل:

اهتمام مسؤول

هديل خلوف عضو اللجنة التنفيذية بدمشق المكلفة تسيير أمور النادي قالت: الحمد لله، بفضل الله ودعم القيادة الرياضية استطاع النادي تحقيق حلمه بالوصول إلى الدرجة الأولى، متمنية للنادي الازدهار والعمل المستمر للوصول إلى أفضل المراتب ليس في كرة السلة وحدها، بل في جميع ألعاب النادي.

هذا الإنجاز كان نتيجة جهود كبيرة استمرت على مدار الموسم وبتكاتف الإدارة مع الجهازين الفني والإداري وجماهير النادي من أجل تحقيق هذا الإنجاز المشرف ولا شك أن الشكر يستحقه اتحاد كرة السلة الذي قدّم الكثير من النصائح التي ساهمت بتطوير الفريق.

كل الشكر للقيادتين السياسية والرياضية لدعمهم الكامل للرياضة.

رغم أن النادي مر بالكثير من الصعوبات وخصوصاً المالية منها إضافة إلى الإجراءات الاحترازية بسبب فيروس كورونا، إلا أن تعاون اللاعبات وحماسهن ورغبتهن في الفوز والتألق كان له الأثر الإيجابي الكبير في الأداء والمستوى المميز الذي قدمنه في المباريات.

أوجه الشكر باسمي وباسم الفريق إلى المدرب أمين خوري الذي بدأ العمل في الفريق حتى نهاية مباريات ذهاب الدور الأول، ولم يتمكن من المتابعة لظروف خاصة، ثم تابع المهمة المدرب فادي الملا وكادره.

وقامت إدارة النادي بمتابعة الفريق وشهدت الجهود المبذولة من كادر الفريق كل حسب اختصاصه في رعاية الفريق والاهتمام به ومتابعة اللاعبات داخل النادي وخارجه والعمل على حل المشاكل التي تعترض الفريق واللاعبات، وكان التواصل مستمراً بين مدرب الفريق ومشرفة اللعبة نادية محمد من خلال التقارير والتصورات اليومية عن سير الفريق والعقبات التي قد تعترضه، لتتم معالجة أي خلل بالتعاون مع إدارة النادي.

عمل جماعي

شفيق الحموي عضو مجلس إدارة النادي ومسؤول التنظيم، قال: الإنجاز الذي تحقق بكرة السلة كان نتيجة عمل جماعي كامل بدءاً من الإدارة وصولاً إلى آخر مشجع ومتابع للفريق، فكل كان له دور في الدعم والمتابعة والاهتمام والتواصل، منذ بداية الموسم الرياضي وبعد التوقف القسري بسبب جائحة كورونا، بدأنا بالاستعداد للموسم السلوي الجديد، وقد وضعت إدارة النادي نصب عينيها تحقيق عمل إيجابي في هذه اللعبة، وكانت الإدارة قد رسمت في الموسم الماضي (أثناء توقف النشاط) مخططاً من أجل تحقيق القفزة النوعية بسلة السيدات والناشئات، من خلال تعيين الكوادر الفنية والإدارية وتأمين كل متطلبات الفريق ومستلزماته.

ومع انطلاق الموسم كانت المتابعة من إدارة النادي بشكل يومي وتم توفير كل متطلبات النجاح والحمد لله تحقق هذا الإنجاز بفضل جهود الجميع، ونحن نشكر لاعباتنا والكوادر الفنية والإدارية للجهود الكبيرة المبذولة في تحقيق هذا الإنجاز الكبير.

روح الجماعة

المدرب فادي الملا يقول عن فريقه والمراحل التي مر بها: من ناحية الوقت فأنا بدأت التدريب مع سلة سيدات بردى بعد مرحلة الذهاب ولم يكن يفصل عن الإياب إلا فترة شهر واحد، لذلك فإن الوقت لم يسعفنا، وحاولنا اختصار الزمن وحرق المراحل من خلال التركيز على اللياقة البدنية ورفع الجهد والتحمل لدى اللاعبات وهو بالمقام الأول في كرة السلة، والحمد لله أتنا لمسنا فوائد ذلك في المباريات من خلال التحمل العالي الذي أظهرته اللاعبات بجميع المباريات وتقبلهن الضغط وعدم تعرضهن للإصابة.

برنامج التدريب كان منوعاً بدأ بتمارين سرعة وتحمل وحديد بدأ خمسة عشر يوماً وباقي الأيام كانت عبارة عن تمارين تكتيك وتكتيك، وحاولنا قدر الإمكان صناعة فريق جماعي، لتكون اللاعبات قادرات على التسجيل والهجوم والدفاع معاً ولتكون الخيارات أمام المدرب واسعة في انتقاء التشكيلة المناسبة للمباراة المناسبة وحسب ظروف مجريات كل مباراة.

أهم المعوقات التي رافقت الفريق أوقات التمرين، فلم يكن لدينا إلا أربعة حجوزات ولمدة ساعة ونصف الساعة لكل حجز، وهذا لا يكفي ضمن الخطة التي وضعتها، وضعنا تمارين صباحية وحصلنا على أوقات في صالة نادي الجيش (ونحن نشكرهم على هذا التعاون) وبذلك استطعنا تأمين أوقات إضافية رفعت من مستوى اللاعبات والفريق بشكل عام.

الإنجاز الذي تحقق (والكلام للمدرب فادي) هو نتيجة جهود الجميع، في إدارة، وكادر فني وإداري، ولاعبات، إعلام النادي المتابع، وكل من كان مع الفريق حتى مسؤول التجهيزات كان له دور في هذا الإنجاز.

وعن دوري الدرجة الأولى قال: يختلف كلياً عن دوري الدرجة الثانية من حيث قوة الفرق ونجومية اللاعبات وخبرتهن، وفريقنا يحتاج إلى بذل المزيد من الجهد لرفع المهارات البدنية والتكتيكية والفكرية للاعبات.

وعن مستقبله في نادي بردى قال: أنا ملتزم بعقدي مع النادي حتى نهاية الموسم وتبقى أمامنا مسابقة كأس الجمهورية، وعندما ينتهي عقدي لكل حادث حديث، ولدي أجندة سأقدمها للنادي في حال طلب مني الاستمرار وتجديد العقد، وإن لم يكتب لي الاستمرار فلدي عدة عروض وأنا مدرب بطبعي أحب المغامرة، وقد أدرب أي فريق لأصعد به إلى الدرجة الأعلى.

أخيراً وجه المدرب فادي الملا شكره الخاص إلى رئيسة النادي هديل خلوف التي لم تقصر بأي شيء يحتاجه الفريق ولعضو الإدارة شفيق الحموي الذي كان معنا في التمارين والمباريات بالسراء والضراء، وللكادر الذي رافقني ولكل اللاعبات لتفانيهن في التمارين والمباريات والشكر موصول لمكتب النادي الإعلامي وخصوصاً طارق النجار الذي كان فرداً من أفراد الفريق يمتابعة أخبار الفريق ونشاطاته وهناك جنود مجهولون لهم منا كل الشكر والعرفان والوفاء ومنهم: مسؤول التجهيزات أبو حاتم ووافين ديركي وعلا الحموي.

الفرح الكبير

اللاعبة نايا عبدو قالت عن شعورها بالتأهل: شعرنا بفرح كبير بعد أن تكللت جهودنا وتعبنا خلال الفترة الماضية بالنجاح.

أهدي هذا الفوز إلى كل من شجعني ودعمني وخاصة أمي التي رافقتني بكل لحظة في هذا الموسم.

لقد كان موسماً جيداً لي، اكتسبت فيه خبرة أكبر، وكنت داعمة دائماً لفريقي أشكر الكابتن فادي الملا الذي بذل جهداً كبيراً معنا ونشكر إدارة النادي على ما قدمته لنا ونتمنى أن يكون موسمنا القادم خيراً، وأن نحقق فيه النتائج الجيدة.

اللاعبة ميريام عبود قالت: شعرت بسعادة كبيرة بعد أن حققنا ما كنا نسعى لتحقيقه خلال السنوات الثلاث الماضية، وهذا لم يتحقق إلا نتيجة بذل الكثير من الجهد والتعب، أهدي هذا الإنجاز لكل من كان له الفضل في وصولنا إلى هنا وإلى كل من شجعني ودعمني.

لقد كان موسماً رائعاً بالنسبة لي فقد أخذت فرصة كبيرة في الملعب لإثبات نفسي واكتسبت خبرة كبيرة وشعرنا بكل لحظة بروح الفريق.

أخيراً كل الشكر للمدرب فادي الذي كان له الفضل الأكبر، وللكادر الإداري والفني على تعبهم معنا ونتمنى أن نكون عند حسن الظن ونثبت أنفسنا في دوري الدرجة الأولى في الموسم القادم.

نتائج الفريق

في الدور الأول: بردى × جرمانا ٤٩/٨٤–٥٦/٦٥، بردى × المحافظة ٤٧/٦٠–٤٩/٥٠، بردى × العربي ٣٣/٦٥–٤٧/٧٤، بردى × الفيحاء ٦٠/٦٣– ٦٠/٥١ بعد التمديد، في التجمع النهائي: بردى × الفيحاء ٤٣/٥١– ٦٨/٦٧، بردى × المحافظة ٤٥/٦٠ – ٥٨/٦٦، بردى × محردة ٥٩/٦٠ بعد التمديد ٥٤/٥١.

لوحة الشرف

فادي الملا: مدرباً، بشار زرقة: مساعداً للمدرب، زينة الأعور: إدارية، أنوار وهبة: معالجة فيزيائية، طارق النجار: منسق إعلامي، أبو حاتم: مسؤول تجهيزات.

اللاعبات

شام الحلواني، شام أوطه باشي، ميريام عبود، نايا عبدو، ربا درويش، جولي العقلة، سارة حاج صالح، هبة عبدو، مايا فضنة، راما كويفي، مرح قزعون، يارا يونس.

تحديد أعمار اللاعبين في الكأس بعيون أهل كرة السلة

مهند الحسني

تعاني السلة السورية في الفترة الحالية من ارتفاع معدل أعمار لاعبيها، وهذا لن يساهم في تطوير الأندية، وبالتالي سينعكس هذا التراجع على واقع منتخباتنا الوطنية، وهذا الارتفاع بالمعدل ليس حصيلة عمل الاتحاد المؤقت، وإنما هو نتيجة أخطاء تراكمية كبيرة تتحملها الاتحادات السابقة المتعاقبة على اللعبة، لكن الاتحاد الحالي أراد أن يقدم حلولاً جديدة لتفادي هذا المؤشر الخطر على أنديتنا، فقام بتحديد أعمار اللاعبين الواجب مشاركتهم في مسابقة كأس الجمهورية تحت ٢٧سنة وهذا ما أضر بأغلبية الأندية.

فهل بهذا القرار يمكن أن تتطور أنديتنا ومسابقاتنا، وهل سيتماشى مع واقع الأندية، وهل جاء في وقت حرج ومتأخر؟ «الوطن» حيال هذه التساؤلات استطلعت آراء أهل اللعبة عبر التحقيق التالي:

مدرب الاتحاد باسل الحموي: «توقيت خطأ»

بشكل عام قرار جيد وكان من المفروض أن يكون توقيته مناسباً، من المفروض العمل عليه منذ بداية الموسم حتى تتمكن الأندية أن تتأقلم معه، وتقوم بتجهيز فرقها على هذا الأساس، أو إقامة بطولة خاصة لهذه الفئة.

اللاعب لا يتطور بقرار، لأنه يتطور بجهده الشخصي وما يقدمه له المدربون، لا يوجد اتحاد في العالم يقرر تطوير مستوى اللاعبين بهذه الطريقة.

مدرب الجلاء عبود شكور: «إيجابيات وسلبيات»

أنا منذ زمن بعيد أشجع فكرة منح اللاعبين الشباب فرصة اللعب، ورأيي الشخصي أن يتناسب مع واقع الأندية بالفترة الحالية، وكان حرياً على الاتحاد أن يمنح الأندية الوقت الكافي للعمل عليه، وإذا كان الكلام عن تطوير اللاعب في هذا العمر فهو يحتاج إلى ثلاثة مواسم حتى ينضج ويكتسب الخبرة، ما يعني أنه وصل لعمر٣١ سنة وهذا لن يفيد المنتخب ولا يمكن أن يخلق جيلاً جيداً، المفروض العمل على الفئات العمرية وتأمين كل مقومات التحضير المثالي لها، ومن ثم هل ستستفيد اللاعب ويكتسب الخبرة من لعب ثلاث أو أربع مباريات بمسابقة كأس الجمهورية، التي تعد مسابقة مهمة ومن حق جميع الأندية أن تشارك فيها وتنافس؟ بالنهاية هو قرار اتحاد السلة.

مدرب الكرامة خالد أبو طوق: «لا فائدة»

بصراحة توقيت هذا القرار جاء متأخراً ولا فائدة منه مع واقع الأندية بالفترة الحالية، وكان من المفروض أن يتخذ هذا القرار منذ بداية الدوري.

في الخارج يهتمون بالفئات العمرية من سن ٢٣ وما فوق ويقيمون مسابقة خاصة بها بعد نهاية دوري الرجال، القرار فيه شيء خاطئ وفيه أشياء إيجابية، سنقطف ثماره اليانعة في حال تم تطبيقه بشكل جيد.

الأمام، ظاهر الأمر هو الاهتمام بالقواعد والأعمار الصغيرة، لكن هو هروب من الحقيقة وعدم وجود أفكار جيدة أو مسابقات تهتم بالفئات العمرية، اللاعب في عمر ٢٧ سنة ليس بحاجة إلى مسابقة لأنه دخل في مرحلة النضج، ومن جهة ثانية هناك من يحاول الاختباء وراء حقيقة أننا خسرنا جيلاً سلوياً واعداً وأن الظروف التي مرت على البلاد أثرت على سلتنا بشكل عام لكن التعويض لا يتم بمثل هذا القرار، الاحتراف هو احتراف، والحل بتطوير القواعد هو الأهم، ودعم الأندية مادياً، وأي قرار غير ذلك هو هروب إلى الأمام، وأنا ضد هذا القرار، هناك أفكار جيدة أهم، لأن الحلول الناجعة لسلتنا ليست في هذا القرار.

مدرب الطليعة ياسر حاج إبراهيم: «خسارة فنية ومالية»

القرار بحيثياته الحالية سيئ، فبعض الأندية دفعت الكثير من الأموال من أجل المنافسة على بطولتي الدوري والكأس وبهذا القرار وجدت هذه الأندية نفسها خارج المنافسة من دون أي سابق إنذار.

كما أن معظم اللاعبين المميزين والفاعلين في دورينا ومنتخبنا وجدوا أنفسهم خارج إطار المنافسة في هذه البطولة، وبذلك تكون نتائج هذا القرار خسارات مالية للأندية وفنية للاعبين المميزين.

القرار كان سيكون رائعاً لو أقيمت بطولة رسمية ثالثة تحت مسمى آخر (كأس الاتحاد مثلاً) للاعبين تحت ٢٧ سنة.

ذريعة اتحاد السلة لاتخاذ هذا القرار كانت ارتفاع معدل أعمار لاعبي المنتخب، والسؤال هنا: ما الذي منع اتحاد السلة من استدعاء لاعبين شبان لتمثيل المنتخب والاعتماد عليهم في التصفيات لبناء منتخب صغير السن؟

كما أن هذا القرار يتناقض مع القرار الذي اتخذه اتحاد السلة ببداية الموسم بعد ورقة الاستبيان التي أبدت الأندية فيها رأيها بفتح الأعمار وإلغاء إلزام الأندية بمشاركة لاعبين تحت ٢٤ سنة طوال المباراة، وإلغاء قرار وجود ستة لاعبين على الأقل تحت ٢٤ سنة على لائحة التسجيل.

على اتحاد السلة أن يكون أقرب للأندية، وأن يتشاور مع إداراتها قبل اتخاذ هكذا قرارات لأنه بشكل واضح ظهرت حالة البعد وعدم التنسيق بينه وبين الأندية المهتمة باللعبة.

أتمنى من اتحاد السلة أن يعيد النظر بقراره، وإطلاق بطولة رسمية ثالثة خاصة للاعبين دون ٢٧ سنة.

مدرب النواعير جورج شكر: «مسابقة ثالثة»

أعتقد أن تحديد الأعمار بمسابقة الكأس فرصة لمجموعة ليست قليلة قد يكون زمن مشاركتها بالمباريات قليلاً، وأتاح لها القرار أن تقدم نفسها للمراقبين وحتى للفرق ذاتها، والتي غالباً لديها هدف واحد وهو الفوز والمنافسة على المراكز المتقدمة.

هنا نلاحظ تذمر الأندية التي تعاقدت مع لاعبي النخبة الذين توزعوا على خمسة أندية تقريباً، حيث فقدت فرصتها بالمنافسة على مسابقة كأس الجمهورية بنسبة كبيرة، وهي قد تكون على حق، ولكن من حق الاتحاد المؤقت أن يعدل بعض المسابقات بما يراه مناسباً للتطوير، أو كشف عيوب يعتقد أنها تؤثر في المسيرة المستقبلية للعبة.

حتى للفئات العمرية عندما يؤجل نهائياتها للصيف حتى يحقق العدالة بين الأندية، وقد تكون وجهة نظر اتحاد السلة المؤقت في مسابقة الكأس هو تحقيق العدالة لشريحة من اللاعبين.

علينا الانتظار ومتابعة مسابقة الكأس قبل الحكم على جودتها سواء كنا مستفيدين أم متضررين.

على الصعيد الشخصي أتمنى في الموسم القادم أن يكون لدينا مسابقة ثالثة بعيداً عن مسابقتي الدوري والكأس تجمع لاعبي فئة الشباب ولاعبي فئة الرجال تحت الرعاية أي تحت ٢٣ أو ٢٤ كحد أقصى، ونفتتح بها الموسم القادم، وهي ستحقق العدالة للاعبين والفائدة على المدى البعيد لاتحاد السلة.

عفرين يتطلع للوصول إلى الدوري الممتاز

حلب – فارس نجيب آغا

مباراة مصيرية تنتظر عفرين حين يستقبل المحافظة في لقاء الذهاب من الدور النهائي لأندية الدرجة الأولى المؤهل للدوري الممتاز، وهي فرصة ثمينة يعلم قيمتها لاعبو فريق الأخضر ومن المفترض عدم إضاعتها في هذا التوقيت الذي يعيش فيه فريق عفرين أجواء مثالية من كافة الجوانب اللوجستية والفنية خاصة أنه أنهى الدور الأول بصدارة مطلقة لمجموعته الشمالية.

مجلس إدارة عفرين يدرك أن ما وصل إليه الفريق جاء بعد عمل طويل والحقيقة التي من الممكن أن نقف عندها هي الدعم الذي تقدم هذا الموسم والذي لا مثيل له رغم أن الفريق كان يسير بشكل جيد في الدور الأول لكن ذلك لم يكن كافياً، حيث عمد مجلس الإدارة لتعزيز الصفوف من خلال التعاقد مع كل من: (عبد القادر دكة، جلال الدكر، معتز كيلوفي) وهو ثلاثي خبير، ناهيك عن حزمة من اللاعبين الموجودين بالأساس أمثال: أمير نجار، أحمد كلزي، أديب عيسى، فراس ميشو، عبد الله طبشو، رامي الناصر وهؤلاء جميعهم تمرسوا في أندية الاتحاد والحرية وتشرين والجيش، إذاً عفرين على أتم الجاهزية والمباراة لن تكون سهلة فهو يواجه فريقاً يملك كوكبة من اللاعبين الجيدين ويتقدمهم حارس منتخبنا الوطني السابق ونادي الجيش (رضوان الأزهر) كما أن مدربه أنس السباعي له قيمة وتجارب سابقة تحترم.

دعم وتأهيل

مجلس الإدارة أصر على أن يكون هناك تجمع قبل يوم من المباراة عبر دعوة على الإفطار للاعبين والجهاز الفني والإقامة بأفخر فنادق حلب وهو دليل الحرص والأهمية التي يوليها للمباراة، كما تم رصد مبلغ مالي جيد في حال فوز عفرين على المحافظة سيوزع عقب نهاية المباراة مباشرةً كما وصلنا الأجواء جميعها تبدو مثالية للغاية والكرة الآن في ملعب اللاعبين لرد جزء مما قدم لهم حيث تنتظر الجماهير العفرينية أن ترى فريقها بين الكبار متجاوزاً حاجز المحافظة والوصول الى الدوري الممتاز.

سنكون حاضرين

مدرب الفريق الكابتن أسامة حداد قال: المباراة على الورق صعبة دون شك لكن في حال كنا بالفورمة وحاضرين سنكون مهمتنا سهلة وهذا يتطلب من اللاعبين الحضور الفني والذهني، المحافظة فريق جيد بدليل وصوله لهذه المرحلة كما أن مدربه متمرس في مثل تلك الأحداث، حتى وإن تحقق الفوز في حلب على منافسنا فهذا لا يعني أننا تأهلنا فهناك جولة قادمة ستكون أشد قوة وأهمية، جميع أمور الفريق على أفضل ما يرام ويغيب عنا المهاجم أحمد كلزي بداعي الإصابة.

حلب تستحق

الرئيس الفخري لنادي عفرين مسعود رشيد: هي مباراة الهم والاهتمام وهي ستحدد مصير فريقنا بعد تعب موسم كامل، حان الوقت لقطاف تعب وجهد اللاعبين والجهاز الفني، لن نبخس المحافظة حقه وأهميته لكننا مصممون على الفوز والعبور نحو الدوري الممتاز لنعيد أيام الزمن الجميل في سنوات كان فيها عفرين موجوداً بين الكبار، نتمنى أن يكون اللاعبون في الموعد لهذه المباراة ونخرج منتصرين ونقطع نصف الطريق وأن يكون التأهل هو بمثابة هدية عيد الفطر السعيد للجماهير العفرينية والحلبية، خاصة أن حلب تستحق أن يكون لها أكثر من ممثل في الدوري الممتاز.